



(الأنا والآخر في الروايتين العربية و الفارسية، صوت
الطبول من بعيد فلاح رحيم، نخل های بي سر قاسم علي فراست) إنموذجاً

(الأنا والآخر في الروايتين العربية و الفارسية، صوت

الطبول من بعيد فلاح رحيم، نخل های بي سر قاسم علي فراست) إنموذجاً

اشراف : د. صلاح عبدي

تدريسي في قسم اللغة العربية،

جامعة بو علي سينا

s.abdi57@gmail.com

اعداد الطالب: قصي حميد خيون

طالب دكتوراه

في جامعة بو علي سينا، إيران

allhybya50@gmail.com

مشرف مساعد: د حسن فاتحي

تدريس في قسم اللغة العربية

جامعة بو علي سينا

الكلمات المفتاحية: الأنا، الآخر، فراست، فلاح رحيم، نخل های بي سر .

كيفية اقتباس البحث

خيون ، قصي حميد ، صلاح عبدي، حسن فاتحي، (الأنا والآخر في الروايتين العربية و الفارسية، صوت الطبول من بعيد فلاح رحيم، نخل های بي سر قاسم علي فراست) إنموذجاً ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في

ROAD

Indexed في

IASJ



(The self and the other in the Arabic and Persian novels,
audio Drums from afar, Falah Rahim, the palm trees of Hi-
Bi Sir Qasim Ali Farasat) are an example

Prepared by the student:
Qusay Hamid Khayoun
PhD student
At Bo Ali Sina University, Iran

Supervision: Dr. Salah Abdi
Teaching in the Arabic
Language Department,
Bo Ali Sina University

Assistant Supervisor: Dr. Hassan Fathi
Teaching in the Arabic Language
Department
Bo Ali Sina University

Keywords : The self, the other, the farast, the merciful farmer, the palm tree, the secret.

How To Cite This Article

Khayoun, Qusay Hamid, Salah Abdi, Hassan Fathi, (The self and the other in the Arabic and Persian novels, audio Drums from afar, Falah Rahim, the palm trees of Hi-Bi Sir Qasim Ali Farasat) are an example, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025, Volume:15, Issue 3.

 This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract :

After the research study in which we discussed the war novels of a Persian novelist, Qasem Ali Firast, and an Arab novelist, Falah Rahim, in which we discussed the image of the self and the other in the Arab and Persian novels, we found... The character of the other in the Arabic and Persian novels is one and the same, which is the image of the outgoing Baathist regime that created a state of conflict internally and externally.





We mean internally what it did against the Iraqi citizen, especially the central and southern regions, in terms of destruction, devastation, killing, and marginalization. This image was drawn by the novel Falah Rahim, which made the other the hostile character embodied by the Baathist regime in all its actions. As for what we mean externally, it is the state of conflict that the Islamic Republic experienced in a war that lasted eight years, draining millions of lives and material resources. This is what Qassim Ali Firast embodied in his novel Nakhl Hai Bi Sir, which explained the defensive role of the people of Khorramshahr during the Iran-Iraq war, and how Khorramshahr suffered difficult nights, killing, grumbling, and conflict in order to defend their city. We also explained how the Baathist other tried not to make a partner for him in his decisions and directions, as he made his decision against the people without referring to any law other than the Baathist and criminal law. This also had a negative impact on the central and southern regions because they were victims of the Saddamist Baathist regime, and were forced to Obeying these criminal laws in order to try to keep up with life, nothing more, because death in these areas was the easiest thing, and mass burial was also the same; therefore, the novel The Sound of Drums from afar by Falah Rahim embodied the role of the opposition between the self and the other within the Iraqi people towards the cursed Baathist. As for the novel Nakhl Hai Bi Sirr Qasim Ali Farasat, it also meets with this novel in several areas or axes, and the first of these axes is the unity of the cursed Baathist other, meaning that in the two novels the other was the same. In the Arabic novel he was the Baathist, and in the Persian novel he was also the Baathist.

المخلص :

بعد الدراسة البحثية التي تناولنا فيها روايات الحرب لروائي فارسي وهو قاسم علي فراست وروائي عربي وهو فلاح رحيم تناولنا فيها صورة الأنا والآخر في الروايتين العربية و الفارسية وجدنا. أن شخصية الآخر في الرواية العربية و الفارسية هي واحدة وهي صورة النظام البعثي المنصرم الذي شكل حالة صراع في الداخل والخارج نقصد في الداخل ما فعله ضد المواطن العراقي خاصة مناطق الوسط والجنوب من حالة دمار وخراب وقتل وتهميش حيث رسمت هذه الصورة رواية فلاح رحيم وجعلت الآخر هو الشخصية المعادية التي جسدها نظام البعث في جميع أفعاله، اما ما نقصده في الخارج هو حالة الصراع التي عاشتها الجمهورية الإسلامية من حرب دامت ثمان سنوات استنزفت فيها ملايين الأرواح والماديات وهذا ما جسده رواية قاسم علي فراست في روايته نخل های بي سر التي فسرت الدور الدفاعي لأبناء خرمشهر



إبان الحرب العراقية الإيرانية وكيف عانت خرمشهر من ليالي عصبية وقتل وتدمير وصراع في سبيل الدفاع عن مدينتهم وكذلك وضحنا كيف كان الآخر البعثي يحاول ان لا يجعل له شريك في قراراته وتوجهاته حيث كان يتخذ قراره بحق الشعب دون الرجوع إلى اي قانون غير قانون البعث والاجرام وهذا أيضاً انعكس سلبياً على مناطق الوسط والجنوب لانها كانت ضحية النظام البعثي الصدامي، وكانت مجبورة على الانصياع لهذه القوانين المجرمة حتى تحاول ان تساير الحياة لا أكثر لان الموت كان في هذه المناطق هو أسهل الأشياء والدفن الجماعي كان أيضاً هو بنفس الشكل؛ لذلك جسدت رواية صوت الطبول من بعيد فلاح رحيم دور الضدية بين الأنا والآخر في داخل الشعب العراقي اتجاه البعثي الملعون اما رواية نخل های بي سر قاسم علي فراست هي أيضاً تلتقي بهذه الرواية في عدة مناطق او محاور واول هذه المحاور هو وحدة الآخر البعثي الملعون اي في الروايتين كان الآخر هو نفسه في الرواية العربية كان البعثي وفي الرواية الفارسية أيضاً كان هو البعثي.

المقدمة

في الفترة الأخيرة اتجهت الدراسات الحديثة صوب الثقافات الأخرى وما فيها من متعلقات كبيرة جداً بين الشعوب ولا بد من الإطلاع عليها وهذا ما وجدناه في الأدب الفارسي حيث هو ادب غني بالكثير من الثقافات والعلوم التي تعد في غاية الأهمية ولا بد من الإطلاع عليها وهذا يعضد الأمر خصوصاً ما يربط الأدب الفارسي والعربي الكثير من هذه الجوانب كما وان مرجع البلدين العراق وجمهورية هما من منبع واحد وهو المنبع الإسلامي وكذلك ما تربطهم من حدود مجاورة بين البلدين منذ تأريخ طويل كل هذا كان من دواعي البحث كما أن تركز بحثنا في هذا هذه الدراسة على دراسة روايات الحرب العراقية الإيرانية وما حدث من أمور كثيرة في تلك الحقبة السوداوية التي مر البلدين من خلال إيضاح شخصية الأنا والآخر في الروايتين وكيف تمثلت شخصية الآخر في الروايتين .

العنوان

العنوان في اللغة الفارسية : تصوير منو ديگری در دو رمان فارسی و عربي (نخل های بي سر قاسم علي فراست، صوت الطبول من بعيد فلاح رحيم)
العنوان في اللغة العربية :

(الانا والآخر في الرواية العربية و الفارسية، صوت الطبول من بعيد فلاح رحيم، نخل های بي سر قاسم علي فراست) إنموذجاً.

أسئلة البحث :

- ١- كيف تكون قراءة الصورة في الرواية العربية و الفارسية؟
- ٢- كيف تمثلت الأنا والآخر في الروايتين؟
- ٣- ما مدى لغة العنف او الانسجام بين الانا والآخر؟

الفرضيات :

١- تتجسد حالات قراءة الصورة بجزئيات العمل الروائي داخل الروايتين من خلال الزمن والحبكة الدرامية وسرعة السرد وكذلك الامكنة المفتوحة والمغلقة كل هذه العوامل تشكل تنوع في طبيعة القراءة داخل الروايتين.

٢- تمثلت الأنا والآخر في الروايتين من خلال الظروف التي عاشتها الأنا والآخر في الروايتين العربية و الفارسية؛ فالأنا في الرواية الفارسية عاشت فترة صراع إبان الحرب وحالة من التهجير والقمع والقتل والدم وهذا الجانب واضح جداً من خلال فضاء الرواية هذا ما يخص الأنا في الرواية الفارسية اما الأنا في الرواية العربية فقد عاشت شتى انواع القتل و الإعدام وسجون وهذا ما لمسناه من خلال الحوار والفضاء الروائي بينما الآخر هو في الروايتين يمثل أنانية وحقد اتجاه الأنا.

٣- من خلال الحوار والامكنة وكذلك الفضاء الروائي الذي يظهر حسب موقف الأنا من الآخر والذي يكون موقف سلبي هو دائماً يقوم على الصراع والقتل خصوصاً وان فضاء الروايتين هو قائم على الحرب وكذلك بنيتهما السردية وبهذا يكون حالة الصراع واضحة بين الأنا والآخر كما أن الخصوصية العامة للحوار هي العنف .

اهداف البحث :

- ١- الكشف عن الصورولوجيا في الروايتين ومدى عمقها وتجربتها .
- ٢- الغوص في عمق تماثلات الأنا والآخر الإبداعية داخل الرواية الفارسية والعربية .
- ٣- يهدف البحث إلى الكشف عن مدى التلاحق بين الروايتين العربية و الفارسية وإظهار وجه المقاربة بين الادبين العربي والفارسي إذ يعيشان ترابط منذ نشوئهما ومالهم من تأثير او تأثر متبادل بينهم في روايتين حريبتين كنموذج معبر .
- ٤- إبراز الدور الايجابي او السلبي للانا او الآخر او إيضاح الصورة للشعبيين من الصورة المشوشة الباقية من النظام الصدامي.

٩. خلفية البحث

دراسات سابقة :

١- قدم حسن البنا عزالدين كتاب تحت عنوان، قراءة الأنا / قراءة الآخر، نظرية التلقي وتطبيقاته في الأدب العربي المعاصر، ، القاهرة، ٢٠٠٨. وضح فيه ان لنظرية التلقي صورتان حاول ان يقدم الصورتين باقل شكل من الشفافية ليتمكن القارئ من المقارنة بينهما للخروج بصورة واحدة حيث اختار نظرية التلقي الالمانية عند ايزو ياس وهي صورة لاتكتمل الا بوضع تلك الصورة الاخرى الى جانبها.

٢- قدم عادل الأسطة كتاب تحت عنوان، اليهود في الرواية العربية "جدل الذات والآخر" ونشر في دار الرقم - فلسطين - رام الله في عام، ٢٠١٢. ماجاء فيه. كتب العرب عن صورة اليهود في الأدب العربي منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى أوساط القرن العشرين كذلك لم يقتصر على ادباء عرب فقط بل يضم بين ثناياه دراستين أولهما تحت عنوان "الديوث اليهودي: هل هو اختراع عربي؟" وثانيتهما تحت عنوان "صورة الذات والآخر في رواية غسان كنفاني " عائد إلى حيفا" على ضوء صورتهم في رواية الكاتب الأمريكي الصهيوني (

٣- كتب الباحث صبري الحيدري، مقال بعنوان: (فلاح رحيم، صوت الطبول من بعيد) في مجلة "ادب وفن"، ٣، تموز، ٢٠٢٠ العدد ٢١٣٥. اثبت فيه ان هذه الرواية قامت على ثيمة الحرب في فضاء متعدد الامكنة معرفا من خلاله النظام الديكتاتوري الذي كان يحكم الناس يتصرف بأرواحهم دون رحمة وكأنه ملك الموت الذي يقبض ارواحهم، تلك هي الحرب التي تقتل كل شي جميل كما وضح دور تلك العائلة المقتولة عائلة سليم.

٤- كتب جواد الجزيني مقال بعنوان (سراغاز نوشتن براي جنگ است) انها بداية الكتابة للحرب، بتاريخ، ٢ اغسطس، ٢٠١٠، في وكالة الأنباء الإيرانية، ايبانا، وذكر من خلاله انها رواية مثيرة تناولت وجود المرأة في الحرب لأول مرة كما وضحت دور هذه المدينة وهي خرم شهر اي دورها الدفاعي ابان الحرب المفروضة ، من خلال اسلوب قائم على الواقعية التقليدية موضحا انها من الاعمال الرابعة التي كتبت في مواضيع الحرب

٥- الف الحويطات، مفلح كتاب تحت عنوان (العنوان: الأنا والآخر في شعر المتنبي : دراسة في إشكالية الظاهرة وتجلياتها)، بتاريخ، ٢٠١٥، المجلد، ٣٣، العدد ١٣١، نشر فؤ، المجلة العربية للعلوم الانسانية، الكويت
درس فيه اشكالية العلاقة بين الانا والآخر في شعر المتنبي وكذلك منطلقات الانا والآخر واكد فيه على عمق الالم الذي تعيشه الانا.



بيان جدة البحث وابتكاره :

سنتناول في هذا البحث وجهة التقارب من حيث الصورة او الأنا والآخر بين الروايتين العربية (صوت الطبول من بعيد والفارسية نخل های بي سر) للكشف عن التلاحق الادبي وعمق الروابط بين الادبيين العربي والفارسي وتوضيح الصراع بين الأنا والآخر وكذلك الكشف عن طبيعة الاخر في الروايتين للوصول الى دراسة ادبية مقارنة من خلال منهج تحليلي وبأدوات ادبية تحليلية ونصوص متقاربة في الصورة والشخصيات داخل النصوص المختارة للوصول إلى دراسة ادبية تحمل في طياتها ايضاح للصورة السلبية المرسومة عن الشعبين في ما بينهما

الأدب المقارن :

مصطلح مكون من مقطعين الأول هو الأدب والثاني هو المقارن، ولسنا بصدد تفصيل المصطلحات؛ إذ أن تعريف الأدب المقارن، الذي تعددت تعريفاته واختلفت وجهات النظر فيه، ولكن نكتفي بهذا الموضع بتعرف أبرز علماء المقارن محمد غنيمي هلال الذي يقول: «دراسة الأدب القومي في علاقاته التاريخية بغيره من الآداب الخارجية عن نطاق اللغة القومية التي كتب بها». (هلال، ٢٠٠٨: ١٣). ومن بوابة هذا التعريف نجد أن مسار البحوث المقارنة يجب أن يكون الأدب القومي في صلته مع الآداب الأخرى، وثمة تأثير وتأثر. يتطلب بالأدب المقارن مهارات لغوية ثرية، فضلاً عن كبح جماح الشعور القومي؛ لأنه المقارن: «إنسان ذو قضية، أو بأنه نوع من السفراء». (باسنيت، ١٩٩٩: ٢). إذن الأدب والإنسانية والموضوعية وحدة متماسكة. ولا يقتصر على الأدب القومي فحسب؛ بل يتعدى إلى «الصلات التي تقوم بين أدباء وكتّاب وشعراء يتشابهون في نتاجهم الأدبي لكنهم يتباينون في اللغة والحضارة وينتمون إلى أعراق وقوميات قد تفصل بينهما حدود جغرافية وسياسية». (طحان، ١٩٧٢: ٨) ومثل هذا ما عرفه ولك واران «دراسة الأدب الشفوي وبخاصة موضوعات القصص الشعبية وهجرته، وكيف ومتي دخل حقل الأدب الفني.» (ولك واران، ٣٧٣ ش: ٤١) و خلاصة القول: إن الأدب المقارن محاولة تحليل التفاعل بين أدب وآخر يخالفه في الثقافة واللغة الهدف منه تغذية واطلاع وارتقاء بالأدب القومي، له مدارس عدة أبرزها: الفرنسية والأمريكية.. ولكل مدرسة قواعدها الخاصة. وهذا مايجرنا الى اهمية الأدب المقارن التي وضحها الباحث الفرنسي (جون جاك امبير) من اوائل الذين نبهوا الى القيمة التاريخية للأدب المقارن ايضا في محاضراته في السوربون _ حين قال « سنقوم - أيها السادة - بتلك الدراسات المقارنة التي بدونها لا يكتمل تاريخ الأدب» (غنمي اهلال، ٢٠٠٨ : ١٤)

الصورة :

يعد مفهوم الصورة من أكثر المفاهيم الشائكة في اللغة العربية ودراساتها وذلك لأنه لا يمكن لنا ان نضع مفهوما او تعريفا مانعا جامعا لكل صورة في الدراسات الادبية البلاغية النقدية وهي جميعها من فرع الادب الحديث و لما لها من تنوع، ويعود سبب هذه الصعوبة الى تداول المصطلح في علوم متباينة. وفي الاغلب تكون تعاريف الصورة غامضة وغير واضحة فهي من حيث المفهوم « غامضة لكونها تسمح باستعمالها بمعنى عام مبهم جداً وواسع جداً وذلك بالنظر الى هذا الاستعمال من منظور خاص اسلوبي وغير دقيق لان استعمالها ولو في مجال البلاغة المحصور عائم وغير محدد بدقة» (مورو، ٢٠٠٣ : ١٨) وقد يشتبك مفهومها مع مفاهيم اخرى مما يؤدي إلى الصعوبة بين المفاهيم ومن هنا أضحي من الشائع في سياقي النظر والتحليل النقديين استعمال مقولات: (الانعكاس) و(التمثيل) و(التعبير) و(التشخيص) المفضية كلها إلى إنتاج شتى الظلال المعنوية لمقولة الصورة. لكن تبقى ولا شك مآرب جليلة في التآني مجددا لحد(الصورة)، ليس على جهة التدلليل على رجحان دلالاتها النظرية، في فهم الجمالية الأدبية والفنية، بل بوصفها معيارا مستعصيا على الضبط ومولدا قدرا غير يسير من التعقيد (ماجدولين، ٣٠٠٣ : ١٠٣)

نشأة الصورولوجيا وبداية بوادرها:

البدايات الأولى لنشأة الصورة تعود إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر عندما قامت الادبية الفرنسية "مدام ديستال" Destail Mme بزيارة دامت وقت طويل إلى ألمانيا، وقد تزامن ذلك وتصاعد الصراع بين الشعبين الفرنسي والألماني وعند إقامتها لاحظت ملاحظة جلبت اهتماما ألا وهي ذلك التناقض بين ما يردده الفرنسيون عن الشعب الألماني وبين حياة الترف والرفي الذي يعيشه الشعب الألماني، فالفرنسيون يصرحون أن المجتمع الألماني يتميز بالهمجية والبذاءة سواء في اللغة وانها لا وجود لأي آثار أدبية أو ثقافية تستدعي العناية والاهتمام، حيث اثبتت للفرنسيين ان المجتمع الالمانى هو عكس الصورة المنقولة عنه لهم ووثقت ذلك بكتاب اسمته (ألمانيا) . (ينظر، عبده، ١٩٩٨ : ٣٧١). وقد ظهر علم الصورة في المدرسة الفرنسية مع جان ماري كاري كما أخذه فرانسوا غويار وهو احد اقطاب الأدب المقارن في فرنسا ودافع عنه في كتابه (الأدب المقارن) عام ١٩٥١ ومن ثم اخذ يتطور هذا النوع من الدراسات بشكل سريع (رايس، ٢٠٠٤ : ١٢). ومن خلال ماقدمه رايس توصلنا الى جذور هذا المصطلح حيث يعود إلى المدرسة الفرنسية وقد قدموا فيه اعلامها الكثير من الدراسات اما هذا المصطلح ليس فقط بهذا المسمى حيث له انواع . وله تسميات مختلفه مقابل المصطلح الفرنسي: Imagologie، فنجد: "الصورولوجيا، علم الصورة، الصورائية، الصورية، الصوريات"، وهذا الفرع من فروع





الأدب المقارن بما يصوره لأدب في نتاجاته عن الثقافات والمجتمعات في لحظة اتصالية ما.
(بشار، ٢٠٢١ : ١)

الصور لوجيا : (الصورائية)

مفهوم الصورولوجيا (تعريف الصورولوجيا) :

صور ولوجيا (Imagologie) (مبحث من مباحث الأدب المقارن "يهتم بشكل خاص، بدراسة الصورة والتصورات والتمثيل والتمثلات الذهنية الثقافية والاجتماعية التي تكون الشعوب عن بعضها بعضاً، وتنتجها النصوص، سواء أكانت أدبية أو غير أدبية، عن الغير، وبشكل خاص، كتب الرحلات التي تعد أرضية ملائمة، لإثارة إشكالية الهوية والغيرية، نظراً لكونها جزءاً من الخيال الاجتماعي، والثقافي أو الإيدلوجي (الساوري، ٢٠١٤ : ٦) وكما تعرف الصورولوجية من جانب آخر انها جانب من جوانب الأدب المقارن «يهتم بدراسة وتحليل ورصد الصورة الثقافية، التي تكوّنها وتحملها الشعوب عن بعضها البعض، سياق شروط موضوعية معينة» إنها الحقل الذي يشتغل بدراسة الصورة والتمثلات والطرق التي يرى بها مجتمع ما مجتمع آخر حسب جان ماري كاري وفرانسوا غويار بقوله هي التعبير الأدبي أو غيره عن فجوة كبيرة بسن نظامي الواقع الثقافي. وهكذا فالصورة الأدبية هي مجموع الأفكار والمشاعر حيال الاجنبي . (عبد النبي، ٢٤:٢٠١٤) وللصور لوجيا اعلام كانت لهم الريادة في هذا الجانب حيث كان نصب جهودهم في بيان هذا الدرس والتعريف به واهمهم :جان ماري كاري و فرانسوا غويار أيضا اشهرها مدام دي ستاي، كما تعتبر دراسة الصور لوجيا من الدراسات المهمة خاصة في عصر الأدب الحديث، ولا بد من معرفة الفارق الواضح بين الصورة وهذا المفهوم وهو الصور لوجيا وطبيعة تشكيل كل واحد منهم « فالصورة تتبع من كونها مجموعة متكاملة من المعتقدات والفرضيات الايدلوجية والمواقف العقلية والأفكار الذهنية المسبقة والافتراضات والأوهام التي تنتمي الى مجموعة من الأفراد او المجتمعات المحلية، أو إلى مؤسسات او إلى أنواع أخرى من الظواهر. في حين تكون الصورولوجيا علم متعدد التخصصات والحالات التواصلية يدرس الصور وطريقة بلورة هذه الصور كجزء من الفرد والروح الجماعية اعتماداً على ابعاد التفسير التي تقدمها الجماعات البشرية خلال تطورها التاريخي» (اسماء، ٢٠١٤ : ص٢)، كما أن بدأت هذه الدراسة او ظهرت بشكل واضح في القرن العشرين وتحديدًا في النصف الثاني من القرن العشرين « بدأت هذه الدراسة مع جان ماري كاري _ ثم أخذها ماريو فرانسو غويار - ودافع عنها ونشرها - في الفصل الاخير من كتابه الصغير - ضمن سلسلة كوسيج " ماذا اعرف؟ عام ١٩٥١ الأجنبي مثلما نراه بعد ذلك بوقت قصير ابدأ رينيه ويليك ضمن مقاله في الكتاب السنوي للأدب



المقارن والادب العام، معارضة شديدة للدراسات التي بعدها أقرب إلى التاريخ او تأريخ الأفكار
منها إلى الأدب» (باجو، دت : ٨٩)

فقد اعتبرها البعض هي أساس كبير في الدرس المقارن على ضوء ما قاله برونيل واخرون :
« ميدانا اساسياً من ميادين البحوث المقارنة كما أطلقوا على الدراسات التي تتخذ من الصورة
موضوعاً لها تسمية "صور لوجيا"» (برونيل، دت : ١٦٦)

وكما نعرف في جميع الآداب لابد من الحرص على معرفة أهداف هذا الدرس او المصطلح
الجديد وكذلك لابد لدارسوا هذا المصطلح من الثقافة التامة والمعرفة الكاملة عنه وهذا ما أشار
اليه ايتامبل « نحتاج إلى رؤية حساسة وواعية كي نستطيع دراسة الصورة بصفتها عملاً ادبياً،
ونتجاً فكرياً يوحي بتأزم العلاقة الإنسانية بين البشر وانفتاحها» (حمود، دت :ص ١٢)

كما أن علينا أن لا ننسى الرابط الكبير بين مفهوم الصورلوجيا والعلوم الإنسانية الأخرى لأنه
الدارس الذي يحاول الوصول إلى المعنى الدقيق إلى هذا المصطلح لابد من معرفة العلوم
الأخرى مثل علم النفس والاجتماع وغيرها وهذه ماكدته ماجده حمود : « ذلك أن دراسة الصورة
الأدبية تحتاج إلى معرفة العلوم الإنسانية، التاريخ، علم الاجتماع، علم النفس...والمناهج النقدية
الحديثة، زيادة على مؤهلات ذاتية كالذوق والحساسية» (حمود، ٢٠١٠ :ص ٩)

انواع الصورلوجيا :

الصورلوجيا الدينية :

نجد هذا النوع من انواع الصورلوجيا متواجد في جميع الأوساط ولايخلو منها مجتمع لما لها من
اهمية بالغة ودور كبير في تكوين الذات في جميع المجتمعات كما أن هذا الجانب من جوانب
الصورلوجيا يتكون نتيجة ظروف خاصة حيث « ان تحليل الدين بوصفه نسقاً ثقافياً لا يعني
عزله عن سياقه الأكبر الذي يضم ما أسماء فنسنت ليتش "الانظمة العقلية ولاعقلية " بوصفها
مفهوماً يحيل على شبكة متداخلة من الإنساق و الممارسات والمؤسسات الفاعلة في ثقافة من
الثقافات» (كاظم، دت :ص ١٠١)

الصورلوجيا التاريخية :

من الأمور المهمة التي لابد من معرفتها او ايضاحها في منطلق هذا الموضوع هي تأثير التاريخ
على الأدب وما هي علاقة الأدب في التأريخ على مر العصور فإنه في كل فترة تبرز لنا
حوادث كبيرة لايمكن للتاريخ ان يغفلها او أن يمر عليها دون أن يفصل بها من دواعي
ومسببات ونتائج فبهذا الشكل أصبح التاريخ قد انتج لنا هذه الحوادث على شكل وقائع تبقى
عالقة في المخيلات مطروحة امام الأدباء لصياغتها بشكل الذي يراه مؤثراً وكل أديب مختلف



في صياغته للأحداث لكن الموضوع يصب في نتيجة واحدة اذاً « فهي نصوص أعيدته حيك موادها التاريخية، فأمتثلت لشروط الخطاب الأدبي، وانفصلت عن سياقتها الحقيقية ثم اندرجت في سياقات مزاجية فابتكار حبكة للمادة التاريخية هو الذي يحيلها إلى مادة سردية . وما الحبكة إلا استنباط مركز ناظم للأحداث المتناثرة في إطار سردي محدد المعالم» (إبراهيم، ٢٠١٤ :ص٦). كما نجد في عموم النص السردي يستخدم الروائي إشارات خاصة في عمله هذا ليس من العبث او ضعف الأديب إنما هو فن يستخدمه الروائي ليجعل من رواية نص سردي ممزوج بين الأدب والتاريخ من خلال ماقاله عبد الرحمن منيف « وضع في النص عدداً من الإشارات التي وظيفتها ان تحول القارئ من سيره في عالم الخيال إلى الواقع التاريخي» (منيف، ٢٠٠٨ :ص٢٣٨)

فمن خلال ما ذكرنا نجد البعد التاريخي مهم جداً في رسم الصورولوجيا ومن خلاله نجد الأنا تتعدد بسبب تعدد الحقبة الزمنية فليس التاريخ ثابت ولا الأحداث ثابتة وكذلك الآخر أيضاً.

الصور لوجيا الإجتماعية :

منذ القدم وقد وجدنا دراسات كبيرة مترابطة في جانب علم الاجتماع ولكن ما يهمننا هو الكشف عبر التاريخ الأدبي هل علم الاجتماع مؤثر بشكل كبير على الأدب، وهذا ماأكدته مدام ديستاييل التي وضحت جانب مهم لا بد من الإطلاع عليه وهي العلاقة بين نشوء اي مذهب او ولادة اي مذهب أدبي لا بد أن يقترن بالجانب الاجتماعي والكشف عن الدوافع التي ادت إلى بروز هذا المذهب لأننا لايمكن لنا المعرفة الحقيقية لهذا المذهب دون الرجوع إلى الجانب الاجتماعي المسبب لظهوره (ينظر، صالح، ٢٠١٤ :ص٥١)

كما أن نجد أثره الكبير في ولادة الرواية حيث نجدهما ملازمان اي هو صاحب الأثر الكبير في ولادة الرواية وهذا ما ذكره "هيجل" خصوصاً وان الرواية تخالف الشعر ان الرواية تتبع من الحياة النفسية او الجانب النفسي وكذلك الجانب الاجتماعي ومن خلال كل هذا برز دور الصورولوجيا الاجتماعية في تحليل النصوص السردية خصوصاً وان الرواية تقوم على التحليل النفسي والاجتماعي الروائي وان الصورولوجيا تدرس الذات او الانا فهي تحاول ترجمة هذا الجانب على هذا النحو، وهذه النصوص الروائية تنتج نتيجة عوامل ثقافية واقتصادية وسيولوجية تؤدي إلى تكون الذات او الانا مقابل الآخر لأنه كل روائي يجسد دور الانا وهذا اذا كان عربي أو غربي او فارسي كل منهم يمثل ذاتية ويجعل من ما يقابله هو الآخر. (المصدر نفسه، ص٥٤)

مفهوم الذات او الانا: ذات الإنسان هي انعكاس لكل ما بداخل الانا، وهي تمثل وجهة صاحبها في الحياة وقدراته وطموحاته، اي انها تمثل نظرة الإنسان عن نفسه وقدراته ومهاراته وذات الانسان هي نتاج الخبرات التي يمر بها، فالذات هي الطابع الخاص للإنسان ومستوى الأداء يتحدد مع مدى تأثيره بالبيئة المحيطة به، بمعنى اخر هي اعتقاد الشخص المكون عن نفسه او تقييمه لنفسه من حيث إمكانيات ومنجزات وأهداف ومواطن قوته وضعفه وعلاقاته بالآخرين ومدى استقلالية واعتماده على نفسه. (بسيوني، ٢٠٠١: ١٧)

مفهوم الآخر: «اسم خاص للمغاير، يقال للأشخاص والأشياء والآخر في المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية والأعداد، ويطلق على المغاير في الماهية، ويقابله الأنا» (الجفني، ٢٠٠٠: ٢٩). إذ الآخر هو الغير و «أنا إذا وضعنا شخصا ما أو مجموعة او مؤسسة في موقع الاخر او الغير فاننا نضعه او نضعها خارج سياق انتمائنا، وهو مصطلح مستقى من نظريات فرويد ويشيع في النقد الفرويدي» (عنابي، ٢٠٠٣: ٦٨).

كيفية قراءة الصورة :

في طريقة علم التصوير الفرنسية يستخدم تحليل ذات عدة طبقات والذي يحتوي على أربعة مراحل: الأولى دراسة الكلمات منها استخدام الصفات وأي كلمات تستخدم في اللغة الثانية دون ترجمتها حيث تتشكل حالة غريبة مجهولة. من هذا الجانب نجدنا أن ننظر إلى قضية الكلمات في إطار تحليل الكلمات هذا يستلزم الاهتمام بالمكررات والأحداث وأي استخدام عفوي من الكلمات لاسيما عند وصف الأمكنة والأسماء. وكذلك بدراسة الأحداث ثم إلى أي شيء تدل أو ترتبط وكذلك الشخصيات تشكل مرحلة هامة جدا من الوصول إلى عالم القصة وأنه أي شخصية نتداعي؟ هناك وجه ثالث أيضا لمرحلة قراءة الصورة وهو يرتبط بالمرحلة الثانية للوقوع في بؤرة التركيز أي: إعادة عرض الفضاء. لتلك العلاقة بين هاتين المرحلتين مهمة جدا. يؤكد "بازو" ضرورة تحليل العلاقة بين الفضاء وبين جسد الشخصيات وهذا يعني أن تسجيل الشخصية في الفضاء واستخدام الجسد في الفضاء. كما يجب أن نطلع عن الشخصيات: على سبيل المثال ما هي علاقة شخصيات الرجال والنساء وانتماءاتها السياسية والثقافية؟ أو ما هو موقفها في إطار نظام الشخصية؟ (مثل المتوحش أمام المثقف) تشير النتائج إلى أن هذا في دراسة الكتابات المغترية مفيد جدا من هذا الجانب. لأنه يمكن استخدام الميزات هذه. بعبارة أخرى المشاهد لها ثقافة وطبيعة أخرى. جعل الفضاءات جنسية يجعل التغلب على الآخرين أمراً



ممكناً وفي نهاية المطاف في المرحلة الرابعة مسألة الزمن مهمة جداً. ويجب تحليل زمن الآخر
والعلاقات بين زمني أنا و زمن الآخر. (بتصرف، نانكيت دت، ٩)

الدوافع لاختيار الموضوع:

كثير من الامور مازالت تسكن في عقول اغلب افراد المجتمعين الفارسي والعراقي نتيجة ماخلفته
الحرب المفروضة العراقية الإيرانية وهذه الامور سلبية في الكثير منها نتيجة عدم الايضاح من
الجانبين لاحظنا في الروايتين المجال الواسع للتعبير أو الكشف عن هذه الأمور والتعريف بها
وخصوصا ان الروايتين من اعماق الحرب وهذا ماارغب في الإجتهد فيه وكذلك الرغبة في
الدراسة المقارنة ايضاً وللتذكير بعمق التقارب بين اللغتين العربية والفارسية في بحث ادبي
اسلوبي بمنهج تحليلي.

نبذة عن الروائيتين والكاتبتين:

فلاح رحيم : كاتب وروائي عراقي من محافظة بابل من مواليد ١٩٥٦ كتبت عدد من الروايات
لكن اهمها هي رواية "صوت الطبول من بعيد" وذلك لان هذه الرواية هي من الروايات الحربية
والحرب تكشف لاتخفي مستور بل تكشف كثير من العورات لذلك الاتجاه اليها يعد امر كبير
وعالي الدقة اما الجانب الاخر هو لأنها اضافت للحرب شيء جميل من خلال اضافته للمرأة
في الرواية الحربية وكتب بدوره رواية (القنفاذ) وكذلك (حبات الرمل) ويعد من اشهر رواة
العراق. (الحيدري، ٢٠٢٠ : ١٧)

صوت الطبول من بعيد: رواية عراقية تصور أحداث الحرب العراقية الإيرانية بدقة عالية حيث
تنتقل بك الى السواتر الامامية وتفصح ماسكتت عنه الروايات الاخرى التي تضد السلم وتدعو
الى العدوان محط هذه الرواية فتاة بولندية انتت مع شركات لبناء مضخات الماء في الرمادي
سرعان ماتحولت اذنها الى لكي تستقبل اصوات الحرب القادمة من بعيد حيث توضح الرواية
حقيقة الحب والحرب في المحن الصعبة من خلال عين الكاتب الذي عاش الحرب. (ينظر،
الجزائري، ٢٠١٧ : ٢)

قاسم علي فراست : قاسم علي فروست: ولد عام ١٣٣٨ في غولبايكان وتخرج في جامعة
طهران بدرجة في الآداب. فراست هو أحد كتاب الجيل الثوري. أي أنه بدأ الكتابة بعد الثورة.
نخل های بي سر (نخليات دون الراس) : تعتبر من الآداب الجميلة والتي أضافت شي جديد من
خلال وجود المرأة لأول مرة في الحرب كذلك يعتبر هذا الكتاب من أوائل الكتب المتعلقة
بخرمشهروالكشف عن تاريخها القتالي في الحرب العراقية الإيرانية، ملخص القول رواية جادة



كتبت عن الحرب العراقية الإيرانية وعن خرمشهر تحديداً في ذروة الحرب وهو مثير للذكرى من جانب واحد. (ينظر، جزيني، ٢٠١٠)

تطبيقات على الاطروحة :

صورة الاخر في الرواية الفارسية (نخل های بی سر) :

تناولت الرواية الفارسية (نخل های بی سر) القائمة على الحرب العراقية الإيرانية (الحرب المفروضة) وكما نعلم محط موضوعها هو الحرب العراقية الإيرانية وكيف قدمت خرمشهر موقفها البطولي في الدفاع المقدس. ان الفضاء الروائي في بعض مقاطع الرواية هو فضاء حربي دموي تام يمثل بداخله نص حربي ومعاناة تجسد الانا وكيفية الصراع مع الآخر بصورة واضحة كما يرسم لنا فراست: تأتي بنموذج من هذه الرواية "صداي شيون و فرياد با صدای شلیک گاه به گاه، در هم پیچیده و شهر را از آرام و قرار انداخته است. قبرهای پانگرفته شهدا، گله به گله در محاصره جمعیت قرار گرفته است. حسین بر زمین نشسته است . پیشانی اش را میان دستها نهاده و آرام آرام گریه می کند. ناصر تازه یادش می آید که هنوز خواهر را ندیده است . می خواهد کفن را از روی سر و صورت شهناز کنار بزند و او را به اندازه تمام سال های آینده فر اق ببوسد؛ اما مادر را در نزدیک می بیند . واهمه دارد همین که کفن کنار رفت و چهره خون آلود خواهر نمایان شد ، توان مادر طاق شود و دوباره از حال برود . میخواد به حسین بگوید که مادر را به کناری ببرد، اما یادش میآید که او هم برادر است و مشتاق دیدن خواهر" (فراست، ٢٠١٧ : ٤٠)

يبدأ فضاء الرواية داخل المشهد بحالة من الهلع والخوف من خلال الحوار الذي يسوده الوجد والالام ثم يكمل المشهد بالمكان المفتوح حيث يبدو فيه صراع كبير بين الأنا المتمثلة ب(ناصر) التي تشاهد من حولها المشاهد الدامية التي فعلها الاخر وهي محاولة للانتصار على الذات او الاقصاء للذات بينما موقف الذات صامد رغم صعوبة الموقف ليظهر لنا سلبية الاخر وانانيته كما برز من خلال السرد والصور داخل السرد خصوصا ان الآخر قد ارتكب مجازر دامية ومن اهمها (شهناز) اخت ناصر التي تمثل صورة دامية وتعتبر من اهم الأحداث التي افجعت الذات (ناصر)، هذا مايزيد في اصرار الانا للانتصار على الاخر السفاك الذي حول هذه المدينة الى مجزرة دموية اخذت الكثير من الأبرياء كما يتضح ايمان الأنا بأن هذه فترات من الظلم يأتي بعدها الفرج، حيث الامكنة في هذا المقطع من الرواية هي مكملة لدور الفضاء الذي يخيم عليه الحزن ورسم الصورة التي عانت من خلالها الانا ووضحت من خلالها طبيعة الآخر في انانيته ودوره لإقصاء الذات او الأنا



صورة الاخر في الرواية العراقية (صوت الطبول من بعيد) :

جزئيات العمل الروائي جميعها تقدم صورة واحدة عن الحياة التي عاشها سليم في الخط الأمامي من المعركة والذي نلتبس فيه دور الأنا او الذات وهذا ما نلاحظه في هذا المشهد الحربي "اشتدت الانفجارات بدل ان تهدأ فتعالى صوت الملا رافع المتكور في زاوية من الموضع يردد آيات قرآنية لم نتبينها لسرعة ترديده لها. ويبدو أنه انتبه إلى تسرعه في التلاوة فدعانا بصوت مفجوع أن نستغفر الله، وعلا صوت عريف جبار السائق يستغيث بأبي الحسن علي ليحفظنا بالرغم من أنه (يشرب العرق بالقنطرة) كما وصفه ن. ض صادق. انتبهنا الى وجود قذيفة على التل المقابل لموضوع الأمر تنز كالموقد النفطي دون ان تتفجر، وقد أثار صوت أزيزها القلق وكأنها تتربص بنا وتدبر وسيلة تقتحم بها علينا حديدنا" (فلاح، ٢٠٢٠: ٢٨٦) الشخصيات المساعدة او الثانوية هي تمثل جزء كبير في المشهد اما الانا هي فرد داخل هذا الفضاء المشتعل اي الفضاء الروائي، الانا تعيش الصراع مع الاخر الذي يحاول ان يقصدها كذلك مدى الرعب المخيم على المشهد هو نتيجة الآخر، المكان المغلق المتمثل في (الموضع او الملجأ العسكري) هو يجسد عمق الخوف والحذر الذي يشكله الآخر لأنه الانا تحاول ان تحمي نفسها اذا الاخر يمثل موقف سلبي يحاول ان يقصي الانا والتغلب عليها وهذا الصراع يؤديه طبيعة المشهد الحربي والفضاء الروائي.

من خلال المقطعين الفارسي والعربي لاحظنا تقارب بتدرج يبدأ من الفضاء الروائي في المشهدين هو فضاء حربي يسوده الصراع ولغة الدم والقذائف ثم على مستوى الامكنة يذكر في المقطعين الأحداث الباعثة على الرعب وزعزت النفوس ثم الأنا في المقطعين هي تعيش نفس الظروف والهلع ونفس الصراع مع الاخر حيث طبيعة الاخر في المقطعين هي متشابهة وسلبية بنفس الحجم وكذلك الحوار في اغلب المشاهد يكون متقارب وهذا يولد تقارب في الصورة الروائية المأخوذة من حدث او موضوع واحد وهو الحرب.

الآخر في الرواية العربية

ثم جاء من طرح السؤال بالحاح من البياع. زاره اخوه كريم اولاً، كان قد التحق بالخدمة العسكرية في أسبوع التخطيط ذاته الذي تسرح فيه سليم منها. قال له سليم معبراً عن قنوط لم يعثر طوال اسبوع على بارقة أمل "سأعود إلى البياع وأستأنف حياتي فيها كأنه شيء لم يكن وليات الطوفان" اتسعت عينا كريم ونفرت حمرة عروقهما. قال له ان سبتي، جارنا الذي احتقلت أمه بحصوله على درجة نصير متقدم في الحزب لا يكاد يغادر باب بيته يرصد الغراب الأجرب يرصد كل



(الأنا والآخر في الروايتين العربية و الفارسية، صوت
الطبول من بعيد فلاح رحيم، نخل های بي سر قاسم علي فراست) إنموذجاً

شاردة وواردة في الشارع فإذا كنت مستعداً لمواجهة ضابط الأمن وكتابة اعترافاتك ودخولك
الصف الوطني نادماً ذليلاً فإليكن. (رحيم، ٢٠١٧: ١٦)

اهم ما يمثل جزئيات النص الروائي في هذا الجزء أعلاه هو الحوار وهو حوار سردي تسوده
الحيرة وكثرة التحفظ من الآخر المتمثل بشخصية (سبتي) الذي هو أحد أفراد البعث أو نظام
البعث والذي كان يتصل على أبناء المدينة وهو الطريق الذي يسلكونه البعثية للقبض عليهم كما
يُعبّر كريم عن تشبيه الآخر ب (الاجرب) وهذا ما يدل على التعبير المعادي أو رسم صورة
الآخر المعادي بالنسبة (للأنا) التي تمثلت بسليم الذي وصل به الأمر أن لا يهتمه كل شيء
فاليحدث نتيجة الجزع المطاردة من الآخر (البعثية)، مجمل الحوار السردي في هذا النص يدور
بين سليم وكريم للخروج من أزمة الآخر الذي يمثل شخصية معادية بالنسبة إليهم.

الآخر في الرواية الفارسية

جدتي اذهبي الان وسنلحق بك انا وحسين، الام لا تتوقف عن الرجاء بها، جدتي حبيبتي لنذهب
معاً ، حسين يضع يديه على كتف الرجل ويقول بهدوء :جدتي حبيبتي قولي وانا اي شي تقولينه
على عيني وكذلك ناصر لكن لاتقولي لن اذهب، العدو يستعد لهجمة هل تعلمين؟ هل يجب
إيقاف الحمله او لا؟ تحمل الأم يد حسين على كتفه وتداعبها وتقول: إذأ، ماذا تفعل بكل هذه
الرؤوس المفتوحة؟ فهل يغادرون؟ وقام ناصر للصلاة فرأى حسين مستعداً للصلاة، فقال:
فليأت معنا واحد على الأقل (فراست، ٢٠١٧: ص١٨)

يبدأ النص بحوار مؤدب رغم الموقف الذي هم فيه فيكون هنا حوار متعدد بين اكثر من
شخصية في الحوار السردي حيث في منطلق النص يزيد ناصر في الإلحاح على جدته في
المغادرة وهذا من باب الحرص والتخوف من اي شيء يحدث من قبل الآخر الذي يتمثل في
الاجتياح الذي تعرضت له مدينتهم من قبل البعثية فهنا تبرز صورة الآخر يمثل صورة الشخصية
العادية بالنسبة لنا كما يبرز دور حسين عندما يرشد مارد في النص ولا بد من أخذ الموقف
الجاد في إيقاف الحمله التي يشمها الآخر المعادي،. مجمل النص يصور حالة او صورة من
صور الحرب يسود فيها حالة الخوف من الاخر وكثرة التحفظ منه باعتباره شخصية معادية.

هناك مصادفات كبيرة في النصين السابقين تبرز من خلال الحوار الذي يمثل العمود الرئيسي
فيهما فنجد في النصين الحوار يسوده شيء من الخوف والقلق وعدم الطمأنينة من الاخر هذا في
جانب اما الجانب الآخر وهو ما يدور حول صورة الآخر او شخصية الآخر في النصين؛ نجد ان
شخصية الآخر هي شخصية معادية وهذا يمثل حالة توافق بين النصين اتجاه شخصية الآخر.



(الأنا والآخر في الروايتين العربية و الفارسية، صوت
الطبول من بعيد فلاح رحيم، نخل های بي سر قاسم علي فراست) إنموذجاً

كما نجد ان الآخر هو نفسه في النصين وهو البعثي الذي يمثل حالة قلق اتجاه الأنا في المقطعين وبهذا نصل إلى حالة توافق في أغلب مفاصل النصين الروائيين .

المصادر والمراجع :

فلاح ، رحيم (٢٠٢٠)، صوت الطبول من بعيد، الطبعة الاولى، دار الرافدين، بيروت، لبنان
فراست، قاسم علي، (٢٠٠٦)، نخل های بیسر، الطبعة الاولى، مطبعة سرير، طهران، ايران
البنّا عز لدين، حسن (٢٠٠٨)، قراءة الأنا / قراءة الاخر، نظرية التلقي وتطبيقاتها في الادب العربي المعاصر،
شركة الامل للطباعة والنشر، القاهرة، مصر

الحيدري، صبري (٢٠٢٠)، فلاح رحيم، صوت الطبول من بعيد، مقال ، مجلة ادب وفن، العدد، ٢١٣٥

طحان، ريمون (١٩٧٢)، الأدب المقارن والادب العام، دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان

محمد، غنمي هلال (٢٠٠٨)، الأدب المقارن، نهضة مصر للطباعة، القاهرة، - مصر

عادل، الاسطة (٢٠١٢)، اليهود في الرواية العربية، جدل الذات والآخر، الرقمية، رام الله، فلسطين

الحيدري، صبري (٢٠٢٠)، فلاح رحيم، صوت الطبول من بعيد، مجلة ادب وفن

الجزيني، جواد (٢٠١٠)، انها بداية الكتابة للحرب، ابينا، طهران ايران

عبد الحميد، شاکر (١٩٧٨)، العملية الإبداعية في فن التصوير، سلسلة كتب ثقافية شهرية، المجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

عنانى، محمد (٢٠٩٣) المصطلحات الادبيه الحديثه دراسة ومعجم انجليزي - عربي ، الشركة المصرية العالمية
للنشر ، ط٣ ، ٢٠٠٣ .

عنانى، محمد (٢٠٩٣) المصطلحات الادبيه الحديثه دراسة ومعجم انجليزي - عربي ، الشركة المصرية العالمية
للنشر ، ط٣ ، ٢٠٠٣ .

الجفني، عبد المنعم (٢٠٠٠) المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة مصر ، ط٣

الحويطات، مفلح (٢٠١٥)، الأنا والآخر في شعر المتنبي : دراسة في إشكالية الظاهرة وتجلياتها)، بتاريخ،

٢٠١٥، المجلد، ٣٣، العدد ١٣١، نشر فؤ، المجلة العربية للعلوم الانسانية، الكويت

عبد النبيب ذاکر، الصورة، الأنا، الآخر، منشورات الزمن، سلسلة شرفات، العدد ٤٣ - الرباط- المغرب، ٢٠١٤
ص،

ولك، رنه وأوستن وارن. ١٣٧٣ش. نظرية ادبيات. ترجمة ضياء موحد وپرويز مهاجر. تهران: شركت

انتشارات علمي وفرهنگي.

عبود عبده، الأدب المقارن، مدخل نظري ودراسات تطبيقية، مديرية ومطبوعات الجامعية، مطبعة المدينة،

سوريا، ١٩٩٧-١٩٩٨، ص٣٧١

بوشعيب الساورى: صورة الآخر في رحلات عربية من القرن العاشر الميلادي إلى القرن الواحد والعشرين، النايا

للدراسات والنشر، ط ١، ٢٠١٤، ص٦

رانسوا مورو: البلاغة مدخل لدراسة الصور البيانية، ترجمة: محمد الولي وعائشة جرير، إفريقيا الشرق - الدار

البيضاء، ٢٠٠٣م، ص ١٥



- ٢١- (شرف الدين ماجدولين: الصورة والنوع والمتخيل الثقافي قراءة في نموذجين نقديين ، مجلة نزوى، العدد ٣٦، أكتوبر، ٢٠٠٣، ص ١٠٣- ٢٢.
- كلود بيشوا واندرية روسو، الأدب المقارن، ترجمة احمد عبد العزيز، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٣ ١٤٩، ص، ٢٠٠١.
- صبري الحيدري، فلاح رحيم صوت الطبول من بعيد، مقال نشر في صحيفة، ادب وفن، ٣ يوليو، ٢٠٢٠
- ايمان صديق، مفهوم الأدب في النظرية الادبية الحديثة، مقال نشر في مجلة الأقلام الثقافية، ٢٥ ديسمبر ٢٠١١
- القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، مطبعة فضالة، المغرب، الطبعة الاولى، ج ٣، ص ١٩١ طه حسين، حديث الأربعاء، ١٩٢٥، ج ٣، الطبعة ١٤، دار المعارف، القاهرة، مصر
- الزكري، عبد اللطيف، وظيفة الصورة في الرواية النظرية والممارسة، ٢٠١٦، كنوز المعرفة، بيروت ، لبنان
- ليتسيا، نانكيت، تم تقديم هذا المقال من قبل ليتيسيا نانكيت باللغة الإنجليزية من أجل العدد الخاص من الأدب المقارن وتم نشره في مجلة أخرى.
- رايس، رشيد. (٢٠٠٤م). صورة الجزائر والجزائري في الكتابات النثرية الفرنسية خلال القرن التاسع عشر. قسنطينة: جامعة منتوري.
- بشارة، سعيدة (٢٠٢١)، وحدة الجزائر في الآداب العالمية، ص ١، كلية الآداب، جامعة الأخوة منتوري.

almasadir walmarajie:

- falaah , rahim (2020), sawt altubul min baeida, altabeat alawlaa, dar alraafidiin, birut, lubnan
- firasat, qasim eali, (2006), nakhl haa bisr, altabeat alawlaa, matbaeat srir, tahrn, ayran
- albuna eizun lidin, hasan (2008), qira'at al'ana / qira'at alakhari, nazariat altalaqiy watatbiqatuh fi aladib alearabii almueasiri, sharikat alamil liltibaeat walnashri, alqahirat, misr
- alhaydari, sabri (2020), falaah rahimun, sawt altubul min baeida, maqal , majalat adib wafanu, aleadadu, 2135
- tahan,rimun (1972), al'adab almuqaran waladib aleamu, dar alkitaab allubnani, bayrut - lubnan
- muhamadu, ghanami hilal(2008), al'adab almuqarani, nahdat misr liltibaeati, alqahirati,- misr
- eadil, alasita (2012), alyahud fi alriwayat alearabiati, jadal aldhaat walakhar, alraqamiat, ram allah, filastin
- alhaydri, sabri (2020), falaah rahim, sawt altubul min baeid,, majalat adab wafanin





aljazini, jawad (2010), anaha bidayat alkitabab lilharbi, abina, tahran ayran
eabd alhamidi, shakir(1978), aleamaliat al'iibdaeiati fi fani altaswiri, silsilat kutub
thaqafiat shahriati, almajlis alwatani lilthaqafat walfunun waladab, alkuayt.
eanani, muhamad(2093) almustalahat aladabih alhadithah dirasat wamuejam
anjiliziun - earabiun , alsharikat almisriat alealamiati llnashr , ta3 ,2003 .
eanani, muhamad(2093) almustalahat aladabih alhadithah dirasat wamuejam
anjiliziun - earabiun , alsharikat almisriat alealamiati llnashr , ta3 ,2003 .
aljfani, eabd almuneim (2000) almuejam alshaamil lilmustalahat alfalsafiat , maktabat
madbuli , alqahirat misr , ta3
alhuaytati, muflih (2015), al'ana walakhir fi shier almutanabiy : dirasat fi 'iishkaliat
alzaahirat watajaliyatiha), bitarikhi, 2015, almujaladi, 33, aleadadu131, nashr fua,
almajalat alearabiati lileulum alansaniati, alkuayt
eabd alniyb dhakiri, alsuwrata, al'ana, alakhar, manshurat alzamani, silsilat shurfati,
aleadad 43 -alribati- almaghribi, 2014 ,s
walika, rinh wawstin warn. 1373shi. nazariat adbiati. tarjamat daya' muhad waprwwiz
muhajir. tihran: sharikat
aintisharat eilmi wafirhingy.
eabuwd eabduhu, al'adab almuqarani, madkhal nazariun wadirasat tatbiqiatun, madriat
wamatbueat aljamieati, matbaeat almadinati, surya, 1997-1998, sa371
bushueayb alsaawri: surat alakhar fi rihlat earabiati min alqarn aleashir almiladii 'iilaa
alqarn alwahid waleishrina,alnaaya lildirasat walnashri, t , 1 2014 ,s6
ransuu muru: albalaghat madkhal lidirasat alsuwar albayaniati, tarjamatu: muhamad
alwaly waeayishat jrir, 'iifriqia alsharqa- aldaar albayda', 2003m, s 15
)-2\shraf aldiyn majdulin: alsuwrat walnawe walmutakhayal althaqafiu qira'at fi
namudhajayn naqdiayn , majalat nazwaa, aleadad .36 'uktubar, ta2003, sa103. -22
klud bishua wandirih rusu, al'adab almuqarani, tarjamat ahmad eabd aleaziza,
maktabat al'anjilu almisriatu, alqahirati, ta3 .149 si, 2001
sabri alhaydri, falaah rahim sawt altubul min baeid, maqal nushir fi sahfati, adab
wafan, 3 yulyu, 2020
ayman sadiyqi, mafhum al'adab fi alnazariat aladabiat alhadithati, maqal nushir fi
majalat al'aqlam althaqafiati, 25 disambir2011



(الأنا والآخر في الروايتين العربية و الفارسية، صوت
الطبول من بعيد فلاح رحيم، نخل های بي سر قاسم علي فراست) إنموذجاً



alqadi eiadi, tartib almadarik wataqrib almasaliki, matbaeat fadalati, almaghribi,
altabeat alawlaa, j 3, sa191

tah husayn, hadith al'arbiea', 1925, ja3, altabeat 14, dar almaearifi, alqahirata, misr
alzakari, eabd allatifi, wazifat alsuwrat fi alriwayat alnazarat walmumarisati, 2016,
kunuz almaerifati, bayrut , lubnan

litsia, nankit, tama taqdim hadha almaqal min qabl litisya nankit biallughat al'injliziat
min 'ajl aleadad alkhasi min al'adab almuqaran watama nashruh fi majalat 'ukhrra.

rays, rishyd. (2004mi). surat aljazayir waljazayirii fi alktabat alnathriat alfiransiyat
khilal alqarni

altaasie eashra. qasnutinatan: jamieat minturi.

bisharatu, saeida (2021), wahdat aljazayir fi aladab alealamiati, sa1, kuliyyat aladab,
jamieat alaikhwat mintu



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥ / العدد ٣

